عدد ٣٩٥ (السنة ١٥)   ثمن العدد ٤٠ صانتيما في الخارج ٥٠

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

الوزير
EL-OUAZIR

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الرسائل *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٧ شعبان المكرم ١٣٥٢ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 14 Décembre 1933

وفاة الزعيم راجح ابراهيم

مات راجح العلم مات راجح الدين مات راجح …ل مات راجح الاخلاق العالية مات راجح …حساس الوطني مات راجح الاخلاص والثبات … المبدا بل مات الاستاذ راجح ابراهيم فيا للنكبة … و يا للمصيبة الكبرى فانا لله وانا اليه راجعون … ما اعطى وله ما اخذ ففقدنا بفقده العلم الغزير … الاطلاع الواسع والفهم الدقيق والمقدرة على ربط … الماضي بالحاضر فمن لنا بعده؟ لحل المشكلات اذا … تعقدت وفتح البصائر اذا اعتراها الاغماء فعلوم الدين … واللسان العربي المبين ؟ كتبه وفنون الدنيا تندب … اهلها عليه

ومن بعده ؟ يلادنا يناضل عن الدين ويدفع عنه … الشبهات التي تحوم حوله والتي يوردها عليه المكابرون … المعاندون والمريدون الحط من مقام الاسلام ومقاومة … … ه في اصلاح المجتمع البشري

ومن بعده؟ يستطيع ان يحل محله في الفصاحة … والبلاغة والبيان والتبيين والاقتدار العجيب على التعبير … … اراء بالقلم او باللسان اذ هو الطود الذي لا يجارى … البحر الذي لا يبارى فكم من صحف ازدانت … … مدتها بفصوله الممتعة ومقالاته القيمة في كل بحث … … طلب وكم من اجتماعات ومجالس اعطتها قيمة … خطبه ومحاضراته ومباحثه واستطلاعاته من تواريخ … … برة ووقائع حاضرة والكل يضرب في ميدانها … بسهم مصيب

ومن لنا بعده؟ يزن الاعمال بالاقوال ويرجح … … قله ما هو (راجح) ويقابله بما هو مرجوح فرايه … هو العمدة بين متنوع الاراء لانه يبني نظرياته على … حقائق واقعية ومقارنات ومقابلات لا على خيالات … وتخرصات فاستنباطاته هي التي يكون عليها التعويل … عند النظر والتمحيص من كافة المتناقشين معه والذين … … لهم الرجوع الى رايه المصيب

ومن لنا بعده ؟ يعطي دروسا واقعية في مكارم الاخلاق وبكون القدوة في الاحسان الى المسيء اليه والمفو عمن تجرا على مقامه في غيبته او في حضوره … لا يقابل خصمه الا بما يقابل به صديقه وله في رسول الله اسوة حسنة فلا يجادل الا بالتي هي احسن

ومن لنا بعده ؟ يغار على وطنه كما يغار على دينه … ويتمسك بمذهبه السياسي الى ان يموت وهو حر

دستوري صميم و يرسخ اعتقاده في صلوحية مبدئه رسوخا لا كالرواسي بل هو اليقين عينه الذي لا يتحول عنه كيفما كانت الظروف والحالات فمبدا راجح هو هو بنفسه سواء يوم كان عدلا مبرزا وشاهدا موثقا او حين كان حاكما عادلا وقاضيا نزيها او لما طلب الاقالة من الوظيفة واختار مهنة المحاماة الحرة فاجيب لذلك ليدافع عن حقوق الضعفاء والمظلومين بكل براعة في تطبيق الاحكام الشرعية والقوانين الوضعية تطبيقا محكما بما جعله محل ثقة العموم ومكان امانتهم ضرورة انه في كل تلك الحالات يتبع القول بالعمل ويجاهر بكونه من الاحرار الدستوريين بجسارة واقدام ولا تغره في الله لومة لائم . فهو اذن مثال الوطنية الصادقة والثبات على المبدا والاخلاص في السر والعلن

اليست خسارتنا في فقيدنا خسارة لا تعوض ؟ فاللهم صبرا على مصابنا الجلل!

عاش احد اقطاب الحركة التونسية واحد زعماء النهضة الحاضرة نصف قرن بالضبط ومات مأسوفا عليه من جميع الذين عرفوه فعرفوا كمالاته من اعتقاد صحيح وعلم راسخ واخلاق كاملة وعقل راجح واحساس متين ووطنية صادقة واخلاص في خدمة الدين والوطن بثبات جاش وقوة عزيمة وجسارة كبرى وان كانت في دائرة التعقل و بين الافراط والتفريط فلم يكن متنازلا ولا متطرفا وكان بين ذلك قواما

تربى الاستاذ راجح في كفالة والده المرحوم بمسقط راسه بلدة اكودة من بلدان الساحل الشهيرة بظهور نبغاء بها في الغابر وفي الحاضر

ولما حفظ القرآن الحكيم الايات دخل الجامع الاعظم و زاول علومه الدينيه واللغويه الى ان امتلا وطابه من علوم المعقول والمنقول انخرط في ميدان الامتحان للحصول على شهادة التطويع فنالها عن جدارة واستحقاق ثم قرا علوم الجغرافيا والتاريخ والحساب والهندسه الخ بالمدرسة الخلدونيه مدة تدريس المرحوم الاستاذ البشير صفر نابغة زمانه ورجل الاصلاح الوحيد في عصره الى ان احرز على شهادة الخلدونيه في العلوم العصريه

وبالكليه الزيتونيه وبالمعهد الخلدوني كان تعرف صاحب هذه الجريدة بالفقيد في عهد مزاولتهما لعلوم الدين والدنيا

ثم باشر الفقيد صناعة الاشهاد بسوسه عاصمة الساحل مدة من الزمن ثم توظف بالعدليه التونسيه بصفة قاض وحاكم تحقيق ثم تخلى من تلقاء نفسه وطلب من العدليه الترخيص له في تعاطي مهنة الوكالة فكان محاميا امينا بالقيروان ثم بسوسه الاعوام الاخيرة من حياته

وفي هذه الايام اصيب بمرض الكبد بما دعى الى دخوله مستوصف (خلفون) بسوسه ثم نقلته يوم الخميس الى داره باكوده ومباشرة الحكيم الشهير النابغة حمده السقا لمعالجته بحذق واقتدار الان الاجل المحتوم قد جاء الفقيد مساء السبت فمات من جراء تسمم الدم ولم ينجح فيه دواء فكان النعي مثار الاحزان بين الاخوان

عشية الخميس زرت الفقيد صحبة نخبة من احبائه الا ان ابنيه السيدين ضياء الدين وحافظ ابراهيم اشعرانا بان درجة الحرارة قد بلغت الاربعين وان الحكيم السقا منع عنه كل مقابلة

ومن ذلك الحين تحققنا ان صحته تؤذن بالخطر الى ان لبى داعي ربه رحمه الله

دفن الفقيد بمقبرة (الورقلي) قرب اكوده بعد ما صلي عليه بجامع اكوده

وقبل مواراته التراب في مضجعه الاخير جرت حفلة التابين المستعجله حول نعشه الذي كان مغشى بالعلم التونسي ذي النجمة والهلال

وكان المشيعون للجنازة يعدون بالالاف بينهم الذين جاءوا من الحاضرة والذين اتوا من الجهات البعيدة

وفي وسط هذا المحتشد العظيم كان تابين الخطباء تلقاء وابل من العبارات وانهار من دموع الباكين و كان الخطباء قد هابهم الموقف فكانوا يلقون عباراتهم مع عبراتهم المتصاعدة فيالله من هول هذا الموقف المحزن الحزن العميق!

اما الذين تداولوا الخطابة فكانوا على الترتيب الاتي :

الطيب بن عيسى صاحب هذه الجريدة . السيد محمد بن عبد السلام من علماء القلعة الكبرى . السيد محمد بن حفصيه من وكلاء سوسه . السيد محمد بن سالم من علماء اكودة والوكيل بسوسه . السيد ضياء الدين نجل الفقيد من طلبة الجامع الاعظم . السيد صالح بن منصور من علماء اكودة . الاستاذ محي الدين القليبي رئيس الوفد الذي ارسله الحزب الحر الدستوري . السيد البحري الحامي من حمام سوسه . السيد محمد الغربي الموفد من قبل النقابات التونسيه . الشيخ محمد كركر من علماء قصيبة المديوني الاستاذ حسين الجزيري صاحب جريدة (النديم) الغراء . السيد الهادي بن فرج من نبغاء المكنين . السيد محمد معروف من شبان الساحل . الاستاذ ليون حبيب القى خطبة بالفرنسيه على لسان نقابة المحامين . السيد احمد الغربي من شبان الساحل الاستاذ سالم بن حميدة من علماء اكودة . الاستاذ محمد بن مصطفى المعتمري من علماء المعتمر والمحامي بالحاضرة القى كلمة الاختتام وقرا بالناس فاتحة الكتاب

كما التحق بالجنازة مؤخرا الاستاذ محمد العربي القروي فلم يتمكن من القاء كلمته في الموضوع ولعله يقولها في حفلة الاربعين . و كذلك الذين لم يتمكنوا مثله من القاء خطبهم

ونحن اصالة عن انفسنا ونيابة عن قراء صحيفتنا نعزي العالم الاسلامي في مصابه بفقد هذا العبقري ونابغة القطر التونسي الذي اجمعت على محبته القلوب داعين الله ان يعوضنا بخلف يحل محل السلف

(الطيب بن عيسى)

شؤون عالمية

جزيرة العرب

الحرب بين الملكين

جاء خبر يحتمل الصدق والكذب يشعر بان الحرب اعلنت رسميا في الجزيرة بين الملكين عبد العزيز ابن السعود والامام يحي حميد الدين و وقعت مناوشات بين جيشيهما المنظمين

اما قيام الحرب من جانب امام اليمن فامر لا شك فيه ولو انه يكذب ذلك ضرورة توغله في احتلال نقط من الاراضي النجدية

كما ان تواني الملك العادل عن الاخذ بثاره ودفاعه عن شرفه واقتصاره على بعث الانذارات وتهديد خصمه بما يحشده من الجيوش النظامية وما يحضره من الاستعدادات الحربية حول المواقع المهمة امر محقق ايضا

واذا كان الخبر صحيحا فيا لخيبة المساعي المبذولة من اعاظم المسلمين للتوفيق بين ملكين عربيين وحقن دماء المسلمين التي اهرقت ظلما وعدوانا تلقاء دسائس ايطالية اقاد اليها الامام تحت تاثير ابنه وولي عهده وعلى ما يقال ان الاسلحة كلها التي ابتدا بها الامام القتال هي صنع المعامل الايطالية

وقد عرض امر الصلح على العاهلين (امام اليمن وصاحب المملكة العربية) وطلب التوسط من عدة اشخاص والعالم الاسلامي الان يترقب نجاح هذه المساعي ورجوع الامن في تلك الربوع الى سابق معتاده وذلك هو مبتغاه . واشيع اخيرا ان الملك غازي الاول صاحب العراق سيقوم مقام ابيه فيصل الذي عاجلته المنية قبل ان ينجح في توسطه بين العاهلين العربيين قرن الله مساعي المتوسطين بالنجاح

التوسط بين الامامين

تقول جريدة (الجامعة الاسلامية) ان الامير شكيب ارسلان تلقى في الايام الاخيرة جوابا من جلالة الامام يحي يؤكد فيه انه ليست له نية في محاربة جلالة ابن السعود وان كان لا تزال ثمة امور معلقة منها قضية قتل الثلاثة الاف حاج يمانيين الخ وتلقى جوابا ايضا من جلالة ابن السعود يؤكد فيه انه ان استمر الامام يحي على التجاوز فلا مندوحة له من الدفاع الخ

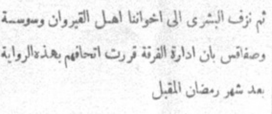
فاجاب الامير شكيب كلا منهما جوابا طويلا يقترح عليهما تحكيم محكمين فيما شجر بينهما قائلا لهما : ان التحكيم هو اخر ما لجات اليه الدول الاروباوية لتفادي الحروب فليتفاد الامامان سفك دماء المسلمين بتحكيم الملك فؤاد او سمو الامير عمر طوسون او هيئة المؤتمر الاسلامي اه .

وفي نظرنا الخاص ان تحكيم هيئة المؤتمر اقرب للنجاح وحقن الدماء والله الهادي الى الصراط المستقيم.

سوريا

قرار تعطيل المجلس النيابي

ان المفوض السامي لدى الجمهورية الفرنسية بناء . . . وبناء . . . على الدستور السوري لا سيما المواد ٢٤ و ١٠٠ و ١١٦ منه . وبناء على قرار المفوض السامي المؤرخ ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ المتضمن توقيف مذاكرات مجلس النواب حتى يوم ٢٥ تشرين ثاني سنة ١٩٣٣ . وبما ان المجلس النيابي تحت تاثير التظاهرات المقامة من قبل الشعب وبخلال انعقاد المجلس النيابي في ٢١-١١-١٩٣٣ قد خرق احكام المادتين ٤٤ و ١٠٠ من الدستور بمناقشته في موضوع غير مشروع الموازنة الذي عرض عليه وقبل ان يودع هذا المشروع الى لجنة ما وحتى قبل ان تؤلف هذه اللجنه . وبما ان عمل المجلس النيابي لا يمكن ان يجري دون احترام القواعد الدستورية

الجو الفني




السيد البشير الرحال
القائم بدور (الهادي) العباسي

السيد احمد بوليمان
القائم بدور (بختيشوع) الطبيب

الاسبوع العباسي

حري بتاريخ المسرح التونسي ان يسجل بين صفحاته الاسبوع الماضي باسم « الاسبوع العباسي » . فلقد كان اسبوعا شرقيا بحتا حافلا بصور متعددة من تاريخ الدولة العباسية الشهيرة حيث قدمت لنا فيه فرقة المستقبل التمثيلي رواية (الهادي) واثرها قدمت جمعية التمثيل العربي رواية (العباسة) . وفيما يلي كلمتنا عن كل من الروايتين:

الهادي العباسي

هي احدى الروايات الناجحة في مباراة التاليف المسرحي التي اقيمت بمصر في العام الماضي . دبجها الاديب الكبير الاستاذ عبد الله عفيفي مفتش الآثار التاريخية بديوان جلالة الملك فؤاد . ومثلتها فرقة رمسيس غير مرة واحرزت على نجاح باهر.

وقد صور المؤلف في روايته حياة الخليفة (موسى الهادي) من بعد اعتلائه عرش ابيه (المهدي) الى مصرعه الرهيب . وتعرض الى جلائل المآثر والاعمال التي قام بها هذا الخليفة في سبيل اعلاء الدولة . كما تعرض المؤلف الى بعض المصادمات التي كانت بين (الهادي) وامه (الخيزران) التي حاولت ان تلهيه بالجواري الفاتنات ليترك لها مقاليد الحكم وشؤون الدولة تصرفها كيفما شاءت اهواؤها .. فابى الرضوخ لمشتهاها . ولما رات منها ما راى بدا يضيق عليها الخناق فاذا بحنو الامومة ينقلب الى وحشية مفزعة ! واذا بالخيزران تدس جواريها في الظلام الى غرفة الهادي فيفتكن به و يسجل التاريخ اروع جناية انسانيه : فتك الام بفلذة الكبد !!

وقد ابدع الاستاذ عفيفي في سبك روايته ابداعا كبيرا . فالحبكة المسرحيه محكمة . واللغة بليغة انيقة وليس لنا ما نلاحظه لحضرة المؤلف الا ذلك الحوار الطويل الذي افتتحت به الرواية . اذ لا يخفى انه من دواعي السآمة والملل بقاء شخصين منفردين في المسرح يتلوان على المتفرجين نحو عشرين صفحة من الرواية ! ..

وعلى كل فالرواية من حيث التاليف احرزت على نجاح كبير . وزادت نجاحها قوة الاخراج . فالمناظر متناسبة . والاضواء متناسقة . والملابس فخمة بديعة تفنن الاستاذ احمد بوليمان في صنعها كل التفنن . فلنصافح المخرج اولا مصافحة اعجاب ثم لنسر في اذنه ان المنظر الاول كانت دائرته من الضيق بحيث ان الذين في جوانب قاعة المسرح لم يتمكنوا من مشاهدة الملك! وان شكل « الكوبة » غير مناسب خصوصا طولها .

ولننتقل الى التمثيل . ولنبدأ بدور (الهادي) ولنقل بكل صراحة اننا لم نشاهد قط السيد البشير الرحال يخرج احد ادواره السالفه بمثل هذا الاتقان النادر وهذه البراعة الفائقة ! فالى ممثلنا العبقري اخلص تهانينا . وكان الاستاذ الفني البارع السيد الطاهر ابن الحاج في دور (القائد زيد) محرزا على ما تعوده من كبير النجاح . وكذلك الاستاذ الاكودي في دور الشاعر (سلم بن عمرو)

وقد سجلت نجمتنا الصغيرة الكبيرة الآنسة فتحية خيري في دورها (لبلى) فخرا فنيا عظيما وخصوصا في المشهد الاخير فلقد اثرت على المتفرجين تاثيرا كبيرا !

وفتحية معروفة بادوار البطولة . لهذا لم نستغرب نجاحها الباهر الذي حصلت عليه . وانما استغرابنا كان في دور (الخيزران) الذي عرفنا ممثلته شخصية ثانوية في الروايات السابقة . فاذا بها اليوم تثب وثبة واحدة في سلم النجاح واذا بنا نصفق لها مع الجمهور استحسانا واعجابا فنهنيها ونعتبرها - من الآن - احدى ممثلات الدرجة الاولى !

وقد نجح دور (خالصة) اكثر من الدور الاول الذي قامت به صاحبته في نفس الرواية وكان مشهد الموت مؤثرا .

ويجب ان لا ننسى ذلك الدور اللطيف الذي قام به السيد احمد بوليمان وروح به على نفوس المتفرجين اجمل ترويح وهو دور الطبيب (بختيشوع) كذلك دور (القاضي سوار) و (القائد ابراهيم) و (الفضل بن الربيع) وبقية الادوار الناجحة .

فنشكر فرقة « المستقبل » على اعتنائها الجميل بهذه الرواية القيمة ونرجو ان لا تحرم الجمهور من مثيلاتها ثم نزف البشرى الى اخواننا اهل القيروان وسوسة وصفاقس بان ادارة الفرقة قررت اتحافهم بهذه الرواية بعد شهر رمضان المقبل

هذا وقد قابلنا صديقنا الاديب السيد البشير المتهني وكيل الفرقة بعد الروايه لنهنيه بما احرزته فرقته من نجاح . فصرح لنا بما يلي :

« اني اشكركم على عواطفكم الشريفة نحوي ونحو الفرقة . ولكن ارجو ان لا تهنئوني انا او تشكروني . بل وجهوا خالص ثنائكم الى حضرة زميلكم الاستاذ مصطفى القشاشي صاحب مجلة (الصباح) الغراء الذي لولا تكرمه باهداء هذه الرواية الينا لما امكن الجمهور التونسي الاطلاع على هذه التحفة النفيسة »

واخيرا .. نتمنى للفرقة زيادة النجاح والاقبال في مساء يوم ٦ ديسامبر حيث ستعيد فيه هذه الرواية القيمة لفائدة صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية . ولا شك ان الجمهور سيقبل على المسرح البلدي افواجا في المساء الموعود .

العباسة اخت الرشيد

مؤلف هذه الروايه هو الاديب المصري المطلع الاستاذ محمود بدوي مؤلف رواية (شجرة الدر) التي شاهدناها في الموسم الفارط من فرقة المستقبل . كما شاهدنا روايته هذه من فرقة السيدة فاطمه رشدي والاستاذ بدوي وضع رواية (العباسة) لتحليل نكبة البرامكه وشرح الاسباب التي نشات عنها النكبه .

وموضوع النكبة البرمكيه يذكر القراء اننا كنا بحثنا فيه بكامل البسط والاطناب عند تمثيل رواية (الرشيد والبرامكه) من فرقة السعادة . ودارت حول الموضوع اذ ذاك في جريدتنا مناقشات وردود تاريخيه بين حضرات الادباء الذين اهتموا بتمحيص تلك الواقعة المشهورة

اذن .. فنحن قد اعطينا سابقا للموضوع حقه . ولم يبق الا ان نجعل كلمتنا اليوم مقتصرة على اخراج الرواية وتمثيلها .

الاخراج - في مجموعه - حسن والتمثيل كان فيه الناجح الاول هو الفنان الاستاذ محمد عبد العزيز فلقد اخرج دور (اسماعيل بن يحيى) عم الخليفة بمنتهى الاجادة وفائق الابداع فاليه مصافحة اعجاب وتقدير ! وكان دور (جعفر) متوسطا لكنه تحسن في آخره . كما ان ادوار (ابي نواس - الفضل بن الربيع - الاعرابي) كانت لا باس بها . وقامت بدور (العباسه) بطلة الجمعيه البارعه السيدة فضيله خيتمي فادته احسن اداء وصورت مواقفه العنيفه ادق تصوير !

وهناك شيء نريد ان نلاحظه للجمعية لتسرع بتلافيه في اقرب وقت وهو مسالة اللغة فاننا اذا استثنينا دور (اسماعيل) وجدنا اللحن عاما !

هذا وقد رغب منا صديقنا السيد الحبيب المانع القائم بدور (الرشيد) ان نعلن شكر الجمعية الى كل من التاجرين الفاضلين السيدين الحاج الحميري والحبيب النيفر على المساعدة التي قدماها للروايه

وقد علمنا ان جمعية التمثيل العربي قررت جعل حلقتها الثالثه رواية (جميل بثينه) الشعريه وموعدها مساء يوم ٨ ديسامبر على المسرح البلدي . فنؤمل لها كل النجاح .

(مندوب الوزير)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس

وكان يجب جعل مذاكراته بعيدة عن التظاهرات التي من شانها ان تخل فيها . ذلك يقرر :

مادة منفردة

توقف مذاكرات مجلس النواب طيلة الدورة الحالية (الى شهر اذار) . دي مارتيل

سحب المعاهدة من البرلمان

بعث المفوض السامي الى رئيس الجمهورية الكتاب التالي :

ان الحوادث التي جرت خلال يومي ٢٠ و ٢١ الجاري تشكل بحد ذاتها برهانا كافيا على قلة استعداد مجلس النواب للاشتراك في مسؤوليات المعاهدة وعلى محاذير وضع اعباء المناقشة في نص له هذه الاهمية منذ الان على عاتق مؤسسة لم ترسخ فيها بالقدر الكافي . على ما يظهر ممارسة الاحكام الدستورية والتقاليد النيابية . وتبين ولا شك لفخامتكم كما تبين لي ان التدبير الوحيد الذي من شانه تذليل هذه المصاعب هو استرداد النص المودع الى المجلس النيابي بكتابكم المؤرخ في ١٦ الجاري . ولا يسعني الا الاتكال على فخامتكم بشان تامين هذا الاسترداد وتفضلوا الخ .

دي مارتيل

كتاب الحكومة الى المجلس

اعلن المفوض السامي للحكومة السورية ان الحوادث التي جرت خلال يومي ٢٠ و ٢١ الجاري تشكل بحد ذاتها دليلا كافيا على قلة استعداد مجلس النواب للاشتراك في مسؤولية المعاهدة ويرى فخامة المفوض السامي والحالة هذه انه من الضروري استرداد نص المعاهدة الذي اودعته الحكومة الى المجلس النيابي بتاريخ ١٩ الجاري فنرجو من فخامتكم ان تعيدوا الى الحكومة النص الذي تقرر استرداده وتفضلوا الخ . حقي العظم

موقف النواب

في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم وفي الساعة المقررة لاجتماع المجلس اجتمع ٤٦ نائبا بما فيهم الرئيس والاتاسي ومردم امام دار البرلمان وحاولوا الدخول بداعي ان القرار القاضي بتعطيل المجلس غير قانوني الا ان القوات العسكرية المرابطة في المجلس وعلى راسها المسيو بوشيد مدير الامن منعتهم من الدخول . فاجتمعوا في منزل صبحي بك بركات وبعد محادثات قرروا ما يلي :

قرار النواب

انا نحن النواب الموقعون ادناه قررنا في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢١ تشرين ثاني سنة ٩٣٣ رد المعاهدة المعروضة على المجلس لانها مناقضة لرغائب الامة وغير ضامنة لحقوق البلاد من وحدة وسيادة واستقلال بينما كنا نتوقع ان تستقيل الحكومة التي سقطت فحكم سقوط المشروع المقدم من قبلها فاذا بنا نفجأ بنبا حل المجلس والغاء الدورة الحاضرة

ولما كان هذا العمل يعتبر خرقا للدستور وانتهاكا لحرمته فاننا نؤيد رفضنا للمعاهدة المذكورة ونعتبر ان الحكومة القائمة ساقطة دستوريا وان كل عمل تقوم به غير مشروع واننا كنا وما زلنا حريصين على توطيد العلائق بيننا وبين الامة الافرنسية النبيلة على اسس تضمن حقوقنا ووحدتنا واستقلالنا فاننا نعتقد انهذا التدخل المنكر في حياتنا الداخلية مما يجعلنا نرتاب في المستقبل ويعرض العلاقات بين الامتين الى التوتر واننا نحتج على هذا التاجيل ونعتبره لاغيا ونعد الحكومة ساقطة وقد فوضنا امر متابعة العمل الى لجنة مؤلفة من : صبحي بك بركات وهاشم بك الاتاسي وجميل بك مردم وفائز بك الخوري وعفيف بك الصلح ونسيب بك الكيلاني ونقولا افندي جانجي ونوري افندي الاصفري وعليه فاننا نرجو منكم ان تبلغوا صورة عن هذا القرار الى فخامة المفوض السامي والى الوزارة الافرنسية . (التواقيع)

فلسطين

محاكمة الاحرار الوطنيين

قررت الحكومة محاكمة احرارنا المعتقلين الذين كان قد افرج عنهم بالكفالة نهار الاربعاء الماضي وقد تبلغوا امس ضرورة مثولهم امام القاضي البريطاني المستر بودلي لمحاكمتهم بموجب المادة ٢٥ من قانون الجزاء بشان جرائم الفساد لسنة ١٩٢٩ لاشتراككم في تجمع غير مشروع وقع في يافا بتاريخ ٢٧ - ١٠ - ٣٣ من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر . وهذه المحاكمة ستكون لثمانية عشر وطنيا هم الاساتذة الشيخ عبد القادر المظفر . عزة دروزة . عوني عبد الهادي . جمال الحسيني يعقوب الغصين . سليم عبد الرحمان . صليبا عريضة . سعيد الخليل . نمر المصري ادمون روك . محمد علي الغصين . عبد الغني سنان . فريد فخر الدين . رفيق مناع . زهدي الامام . محمد قو يدر . حسني ابو غين . خاشوكركور

وثلاثة من هؤلاء الوطنيين يحاكمون علاوة على ذلك غدا (الاثنين) في القدس امام القاضي البريطاني بنفس المادة لاشتراكهم في مظاهرة القدس وهم الاساتذة عبد القادر المظفر جمال الحسيني ادمون روك

وقد علمنا ان محاميي القدس عقدوا اجتماعين امس وامس الاول حضرهما بعض اعضاء مؤتمر الشباب وسيعقد اجتماع آخر في القدس لاجل الدفاع في قضية فضيلة الاستاذ المظفر والاستاذ جمال الحسيني والسيد ادمون روك

وانعقد اجتماع كبير من المحامين في يافا يوم الثلاثاء لاجل تنظيم الدفاع في قضية الاحرار الكرام الذين ستجري محاكمتهم يوم الاربعاء

الجامعة الاسلامية

الاسلام

قاعة تونس

شؤون تونسية

اندية الحزب الدستوري

ان اندية الحزب الحر الدستوري بانحاء المملكة تفتح ابوابها هذه الايام وتعقد شعب الحزب اجتماعاتها علانية سواء في انديتها القديمة او في التي فتحتها من جديد

اما اندية الحاضرة فستفتح بصفة رسمية بعد ما زال عنها الختم وهذه بشارة نقدمها للامة التونسية التى اثر عليها في الماضي غلق اندية الحزب ايما تاثير في الوقت الذي كانت تجتمع فيه كافة الاحزاب الاخرى اجتماعات عامة بلا معارضة وتعقد الجلسات علانية وعلى رؤوس الاشهاد كالحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي والحزب الديموقراسي والحزب الجمهوري وحزب الاستعمار وجمعية حقوق الرجل الى غير ذلك من الاحزاب التي لها مراكز بالحاضرة وبمدن الايالة

وبلا شك ان هذه الاجتماعات انما تقع بدون رخصة والحكومة على علم منها بل تعلن عنها الهيئات فوق الجرائد وبواسطة الاشهارات والاوراق الملصقة في الاماكن العمومية وطبعا ان اجتماعاتها سياسية ومواضيع مباحثها تذاع قبل الاجتماع

ولا تسال عن اجتماعات النقابات الفرنسية (قبل صدور الامر المخول تاسيس النقابات للتونسيين) فانها تجتمع كذلك بحرية تامة واتذكر ان نقابة المعمرين قد قررت الامتناع من دفع الضرائب في الربيع الماضي ان لم تسعفها الحكومة بترويج الخمور التونسية في الخارج ولم تساعد المعمرين بقروض مالية ومع ذلك لم تلاق ادنى مقاومة بعد اذاعة قرارها الخطير بهذه المثابة

فاذا كان جناب المقيم العام قد نظر في تقييد حرية الاجتماع بالنسبة الى تونسيين نظرة رجل منصف متشبع بالمبادي الحرة الفرنسوية فقد استوجب الشكر المزدوج من طرف حكومته الجمهورية التي دعم مركزها وجلب لحبتها القلوب من شق المغاضبين بالامس ومن طرف التونسيين المعترفين له بالجميل والمقدرين لعواطفه الانسانية حق قدرها

المبعدون لاجل السياسة

علمنا ان الحكومة المحليه قد رفعت قرار الابعاد الصادر ضد مواطننا الاستاذ احمد توفيق المدني وهو خير نذيعه بمزيد السرور وان كنا نشك في عودة هذا الماجد واستقراره بمسقط راسه بعد ان ارتبط بمصالح حيويه وعائليه تحول بينه وبين الاقامة هنا بصفه نهائيه

كما بلغنا ان قرار الابعاد قد رفع ايضا عن مواطننا الاستاذ عبد الرحمان اليعلاوي المستقر بمدينة عنابه من الولايه الجزائريه وهي بشرى اخرى نقدمها للجمهور التونسي . ولعل صديقنا هذا تمنعه موانع ايضا من اتخاذ البلاد التونسيه مقرا له في المستقبل بعد ان نظم جميع اعماله ومصالحه بعنابه تنظيما محكما

وبالآخر علمنا وان المنكوبين في الحوادث الاخيرة سيعفى عنهم ومنهم السيد محمد بن عمار المستقر بسوق اهراس والسيد محمد المكي المبعد مع ابنيه والذين يقيمون الان بعنابه

والامل ان الحكومه تمحو في المستقبل كل اثر في الماضي اوقع سوء الا حدوثه فترجع من توقف من العدول عن مباشرة مهنته ومن الامناء عن تعاطي وظيفتهم حتى يصفو الجو الذي كان متعكرا وترجع المياه الى مجاريها وسالف معتادها

واننا نعد هذه البشاير من حسنات جناب المقيم العام الذي بحلوله في هذه البلاد حل معه الغيث النافع وبدت على ملامحه علائم الخير بخدمته الصالح العام بالتوفيق بين العناصر العائشه تحت سماء هذه البلاد وانها لسياسه رشيدة سيكون لها الاثر المحسوس على مستقبل القطر التونسي من الوجهتين السياسيه والاقتصاديه

ولقاء ذلك نكرر شكرنا لجناب المقيم العام متمنين ان يسود العدل والامن بهذه الربوع على احسن منوال

وليد سعيد

انعم الله على الماجد السيد عبد العزيز الرزقي شقيق رصيفنا الحصيف السيد الصادق الرزقي بمولود مبارك اختار له اسم : (محمد الطاهر) فنهنيه به ونرجو للوليد حياة سعيدة في ظل ابويه الاكرمين

نجاح علمي

احرز على الفوز في حلبة المناظرة الواقعة يوم السبت بين مدرسين من الرتبة الثانية بجامع الزيتونة الاعظم حضرة العلامة النحرير الشيخ سيدي الحاج احمد العياري وبذلك صار من مدرسي الرتبة الاولى فنهنيه بهذا النجاح الذي هو به جدير

حول المجلس الكبير

اجتمع اعضاء المجلس الكبير بضعة ايام وانتهت اعمالهم كما تمت مدة انتخابهم . فكان انعقاد جلساتهم بصفة وقتيه فلم يتفاوضوا اثناءها الا في ميزانية ربع سنة وفي مشروع الصندوق التونسي للقروض الفلاحية

اما انعقاد الجلسات فكان سيطا للغاية القصوى ضرورة ان البرنامج كان ضيقا ومحددا بمسائل معينة بحيث لم يحتدم الجدال كما احتدم في الاعوام الماضية ولم تكن هنالك مناقشات الا في مسائل عرضية

والشيء الجدير بالذكر هو ان خطاب جناب المقيم العام كان يفوق معنى ومبنى جميع الخطب التي القيت من حضرات المقيمين العامين السالفين

ولا نعهد ان خطابا قبل في مثل هذا المجلس ولم يصادف الانتقاد الشديد الا هذا الخطاب بحيث ان الذين انتقدوا نقطا منه كانوا يجزمون بان تلك النقط لم تكن عن سوء قصد من جنابه . وانه قد استعمل اقصى جهده بفرانسا لتمثيل الرغائب التونسيه ادق تمثيل

فاذن ان جناب المقيم استوجب الشكر ولو انه نجح في بعض مساعيه لا في كلها . حقق الله النجاح للباقي

جمعية الصليب الاخضر

تقوم هذه الجمعية بمهمة كبرى للبشرية اخصها نقل المرضى والجرحى والاموات الى المستشفيات .

وقد وزعت اخيرا اوراقا مطبوعة تستدر فيها همم الاسخياء اعانة لها على القيام بمشروعها العظيم الفائدة . لذلك نحث ابناء جنسنا على مدها بالمساعدة المالية وارسال ما تجود به الهمم بعنوانها الاتي : تونس . نهج الكومسيون

بين « الوزير » وقرائه

(٢)

جريدة النزاهة والعفاف

وتفضل صديقنا الشاعر القيرواني البليغ صاحب الامضاء فاتحفنا بما ياتي :

سيدي المدير المحترم .

قرات (الوزير) في عامه الجديد وثوبه القشيب واذا به روضة اريضة وخطوة شامخة خطتها « جريدة النزاهة والعفاف » ! فبارك الله في الايدي العاملة . وحفظ الله صاحب الوزير ومحرريه مثال الاخلاص والانقطاع !

اجل قرات (الوزير) في عامه الجديد فاعجبني فيه هذا النظام الجديد والترتيب اللطيف . الذي زاد (الوزير) حسنا على حسن النزاهة وجمال العفاف . وحسبه ذلك فخرا وسموا !!

اطربتني . بصفة خاصة . (حديقة الشعر) وذلك المنظر البهيج الذي كنت ارى فيه شجر « السرول » شامخا بطوله واتساقه . واذكر اني كنت تحادثت مع صديقي شاعر الشباب منذ ثلاث سنوات في موضوع هذه الشجرة التونسية ووددت لو تنال نصيبها من التشبيه عند شعرائنا . حتى رايتها اليوم في (حديقة الشعر) بالوزير تشير بطولها وجمالها الى ناحية الشعراء ...

واخيرا . اراني في غنى عن التفنن بما انتم مشهورون به . فلقد اصبحتم كنار على علم . وتفضلوا بقبول تهنئة اخيكم المعجب بنشاطكم وغيرتكم :

(محمد القائز)

رزية كبرى

اصيبت عائلتنا بفقد الفاضل الخير السيد محمد الجزيري نجل التقي النقي السيد محمد الجزيري وشقيق رصيفنا الاستاذ حسين الجزيري وابن الخاله لصاحب هذه الجريدة

وكانت وفاته يوم الجمعه قبل الماضيه ومن الصدف ان كان شقيقه مسافرا وقاصدا سيدي بوزيد مركز عمل الهمامه الا ان النعي قد ارجعه من صفاقس حسب مخابرة تليفونيه وقعت بينه وبين الحاضرة فعاد في نفس اليوم الى تونس وحضر دفن جنازة اخيه في الغد ولا يقدر الانسان ان يصف حال الشقيق لما تلقى هذا النبأ المسيء مرض الفقيد منذ مدة بالبول السكري ولم ينجح فيه دواء وقد ترك ابناء صغارا اكبرهم السيد محسن عمره ثمانيه اعوام واصغرهم في سن الرضاعه فانا لله وانا اليه راجعون

رحم الله الفقيد رحمة واسعه ورزق اهله وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر

مكاتبات

المؤتمر الثالث

لطلبة شمال افريقيا المسلمين

لا يخفى على عموم القراء ان مؤتمر طلبة شمال ...يقيا المسلمين المنعقد في السنة الماضية بالجزائر كان ...ر انعقاد المؤتمر للمرة الثالثة بمدينة فاس بالمغرب ...نصى وان الحكومة المغربية عارضت قبل الموعد ...حدد بيومين في عقد هذا المؤتمر

وقد قرر المجلس الاداري لجمعية طلبة شمال ...يقيا المسلمين في جلسته المنعقدة يوم ٩ نوفمبر ان ...ارك عقد المؤتمر الثالث بباريس في عطلة ديسمبر ...بلة وشكل لذلك لجنة تحضيرية وقد اخذت هذه ...جنة توالي اجتماعاتها وتحضيراتها اللازمة وبعد ...رها في جلسة يوم ١٣ نوفمبر في الميزانية قررت النقط ...نية :

(١) . ينعقد المؤتمر الثالث لطلبة شمال افريقيا ...لمين بباريس من يوم ٢٦ ديسمبر الى يوم ٢٩ منه

(٢) . يكون اجتماع المؤتمرين بقاعة الميتواليتي ...برى

(٣) . تقام للمؤتمر حفلة افتتاح كالمعتاد وحفلة ...تام يستدعى لهما الكثير من الصحافيين والادباء

(٤) . موضوعات المؤتمر هي التي اعلن عنها ...قا

(٥) . تتحمل اللجنة بمصاريف اقامة الطلبة ...فارقة الموجودين باحدى نواحي فرنسا والذين ...بون الحضور في المؤتمر

ولذلك فنحن نرجو من اخواننا ان يلبوا دعوتنا ...شاركة في هذا المؤتمر الذي سيكون فريدا في بابه ...يلا على حيوية الشباب ومقدرته على القيام ...اعمال

كما نرجو من اللجان المحلية والمقررين الافاضل ...يبعثوا بكل ما لديهم من المقررات والانشاءات ...لقة بموضوعات المؤتمر الى كاتب اللجنة التحضيرية ...د سومر بمقر الجمعية بباريس (محمد سومر)

حول الخط الحجازي

طالعت متاثرا ءاثار جهود صادقة طالما عهدناها ...اب زعيم الشباب الاستاذ الضليع سيدي محمد ...ل بك بيهم ولسنا متغالين اذا صارحناكم بانه ما ...ل ينظم للمفاخر آيات خالدة . وما قضية الخط ...يدي الحجازي بقضية موطنية شخصية بل انها ...م كل مسلم محمدي . كل من يتجه في اليوم والليلة ...س مرات الى الكعبة المشرفة . فعناية حضرة الاستاذ ...ل عناية هامة ورسالة عامة قام ليؤديها الى عموم ...لمين في المشارق والمغارب . وهل تتحقق عظمة ...لاذ الا بمثل هذه النوافح من الاثار ؟

سيدي المدير المحترم

انكم اذا كنتم احسنتم ايضا بنشر هذه الصفحة ...بية التي توطد تاكد مكانة حضرة زعيم الشباب ...نح بجالي عظمته فانكم قد اسديتم يدا للعالم ...لامي تذكر فتشكر واعلنتم بجدارة عن كفاءتكم ...من تبصركم وتوفقكم لمعالجة الصالح العام قولا وعملا

واذا كنا نهنيكم بذلك وبتجدد حلل الوزير الزاهر وانبعاثه بخطوات محمودة مشكورة ليضيف الى صحف حياته صحيفة جديدة فاننا بلا ريب يا حضرة الماجد الاستاذ نرانا مدينين لتوفيقكم لصراحتكم لحسن انتهاجكم طرق الخير والرشاد . واننا ليروقنا بتحتم ان نوجه الى العالم الاسلامي من احد منابر جريدتكم الفيحاء تحية اخ غيور صريح صادق معززة بتمجيد مضمخ بالاعتراف والتقدير لحضرات اقمار الشرق الذي يباهي بهم العالم الاسلامي عن جدارة سعادة الامير شكيب ارسلان وجناب الاستاذ احسان بك الجابري وحضرة زعيم الشباب صديقي العزيز الاستاذ الجليل سيدي محمد جميل بك بيهم كما لا يسعني الا الابتهاج باثارهم عموما وعنايته على الخصوص وغالب ظني يا حضرة الاستاذ (الطبيب) ان توفروا حظوتي بنشر ذلك حتى يتصل بسعادتهم اثره وحتى يعلم الافذاذ ان في الشرق عيونا ساهدة ترقب حركات الصادقين لتؤمن على يقظتهم المباركة وتقبس من اعمالهم الجميلة المشكورة ما يحمد على الدوام بداية وفي الختام تفضلوا بقبول شكر (الباحث)

قابس

اوقاف المنزل

ان اهالي منزل قابس كثيرا ما طلبوا من جناب الدولة تسمية وكيل على اوقاف المنزل وسيدي ابي لبابة . ولحد الان لم تجب هذا المطلب

ولذلك يعيدون طلبهم من جديد على لسان جريدتنا (الوزير) . ولنا الامل في الاجابة هذه المرة

الفرع الزيتوني

استقر الراي على ان يكون الفرع الزيتوني للجامع الاعظم بمنزل قابس . والان ابتدات الدروس التي قام بها الاساتذة : الشيخ الجيلاني بن الشيخ عبد الرحمان بن خليفة والشيخ منصور القدري والشيخ علي السلامي

وقد بلغ عدد التلامذة نحوا من الستين . والاقبال في ازدياد . فشكرا لعاملنا المتسبب في احداث هذا الفرع

الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية عندنا سيئة للغاية حيث ان غلة النخيل انعدمت لكثرة الامطار والموسر من ارباب الاملاك لا يبيع غلة التمر الا ليسد بالثمن اداء القانون على النخيل . واسعار الاقمشة لا تزال في ارتفاع لاتحاد التجار على الاحتكار ضرورة ان جل تجارنا من الاسرائيليين ولا مزاحم لهم الا القليل من المسلمين

اصلاح الاحياء العربية

اضرت الامطار بالطرقات العامة حتى صار الانسان يسير اضطرارا بدون نعل !

لذلك رفعنا امرنا الى السيد العامل الحازم راجين منه السعي في اصلاح الطرقات بما انه رئيس المجلس البلدي ولنا وطيد الامل في اجابته نظرا لما عهدناه فيه من الذب على المصالح العامة حتى لا يستمر المجلس البلدي على توانيه في اصلاح وتنظيف الاحياء العربية

معاملة قاسية

عرض الشبان على اللجنة العسكرية لاجراء القرعة بين الذين قبلوا في الربيع الماضي لينخرط قسم منهم في سلك الجندية وهي عملية (التصريث) فكان من جملة الشبان الهادي بن بوبكر بن الحاج صالح احد ابناء العائلات المعتبرة الماجدة ولقساوة الصبايحية مع المتجندين فقد اعتدى عليه بالضرب بدون موجب احد الصبايحية وكان الضرب مبرحا وبعد ما اشبعه ضربا حاول ادخاله السجن

فالى جناب العامل المنصف نلفت النظر حتى يوقف الصبايحية عند حدهم وبالخصوص هذا المرتكب للتعدي لاغراض شخصية . (مكاتبكم)

قصور الساف

تهنئة بزواج

نهنيء الشابين النبيهين السيد عبد السلام خواجه (نجل صديقنا السيد الحاج الصادق خواجه) وابن عمه السيد حسن خواجه بزواجهما المبارك داعين لعائلاتهم بالهناء والسعادة

ايداع

اذا وقع علي اعتداء او لحقني ادنى ضرر في شخصيتي فان المسئولين عن ذلك هم : اخي الطاهر وابناء عمي الهادي ومحمد بن علي بوحرب

احمد بوحرب

دقاش

ان طبيب الاستعمار بالجريد من امهر الاطباء العارفين ومع ذلك فهو نصوح للمرضى ومساعد للفقراء اذ يعالجهم مجانا

وعليه نتمنى ان الحكومة تكافيه على صنيعه الانساني لان المجازاة من جنس العمل (مكاتبكم)

القيروان

نعت القيروان وفاة الماجدة التقيه ابنة المرحوم السيد سعيد بن عرفة وحليلة الاكمل الامجد السيد صالح المحرصي

فنعزي في فقدها اهلها وذويها داعين لها بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

العالية

نكبة بعد نكبة

لم يكف العالية ما تقاسيه من خطر الازمة الاخذة بالخناق وما تتجرعه من المغارم القاسية حتى تمطرها السماء بحجارة كبيض الحمامة فتاتي على ما تجده من اخضر ويابس وتحصده حصاد الهشيم وصورة الحادث انه في مساء يوم ٢٠ جلجل الرعد بصوته المخيف واكفهر وجه السماء وبدا المطر ينزل وباسرع من لمح البصر انقلب المطر الى نزول الحجارة الكبيرة الحجم ولو كان ذلك نهارا لاتلف كثيرا من الحيوانات ورعاتها وقد اصاب الحجر الثلجي حب الزيتون فانزله من عوده الى الارض ولكن لم تكف ولاة الامور هذه الحالة المحزنة والتي لا تفسر الا بغضب الرب من ظلم الانسان لاخيه لم يكف الفلاح سقوط حب زيتونه بل منعوه من حفظه والتقاطه بدعوى عدم خلاصه فيما عليه من المعاليم الدولية فاللهم صبرا وحنانا وانقاذا من هذه الحالة المكدرة ! « ابن البلاد »

الحكيم نجيب

اشتهر حكيم الاسنان السيد نجيب بالبراعة والحذق وقد اقبل عليه حرفاؤه بمحله الجديد بنهج الحلفا عدد ٦٣ الذي احضر فيه جميع المعدات والآلات العصرية من احدث طراز فنهنيه بهذا النجاح الكبير

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

التعاون

وجهود الافراد مهما بدت لا * عين جبارة ولاحت قويه
فهي جزء مبعثر ربما يقـ * ـبر ما بين ضحوة وعشيه ..
وجهود المجموع ان وحدت اجـ * ـدت ! وجاءت منها الثمار الشهيه
انما في (تعاون الناس) تحقيـ * ـق لما يطمحون من امنيه !!

« فتى جبل المنار »

يا روضة الازهار

فتحت ابواب السعادة والهنا * ونجحت في طرد الشقاوة والعنا
تيمت ارباب العقول فلم يكن * عبد يفر من الصبابة والضنى
حاشا وكلا ان اكون معاتبا * عبدا تفانى في هواك واعلنا
يا (روضة الازهار) رفقا انني * مضنى الفؤاد وانت لي كل المنى !!

صفاقس : (احمد بلغيث)

اسنة الاقلام

(قوم اذا راموا عداوة معشر) * ممن سعوا في منهج الاجرام
تركوا السيوف وبالطروس تسلحوا * (سفكوا الدما باسنة الاقلام) !

توزر : تشطير : (الحفناوي الصديق)

ما اقساها .. !

تعبت اعيني وقل رقادي * في غرام التي اضاعت رشادي
لست ارضى بعيشة كنت فيها * مثل موج مد له بجماد ..
يلطم الموج شامخات صخور * وجواب الصخور : فرط عناد !
هكذا قلبها فيا رب عونا ! * ثم هبني فؤادها لفؤادي !!

(محمد عبد العزيز العقربي)

١ . عرفنا الفنان الاستاذ محمد عبد العزيز مطربا بارعا وممثلا مجيدا لكننا لم نعرفه شاعرا رقيقا حتى وافتنا منه هذا الاسبوع قطع شعرية للنشر منها هذه الابيات اللطيفة

الى الامام يا « وزير »

(تهنئة « الوزير » بعامه الخامس عشر)

جز عامك الزاهي الاغر * واسحب ذيولا وافتخر
فلقد حويت مفاخرا * وفضائلا لا تنحصر
وعلى النزاهة والتقى * شدت البناء المشمخر
ءاثاركم محفوظة * تبقى مدى كل العصر
قد سجلت بدفاتر * لمعت كانوار القمر !
بالصدق والاخلاص كم * خلدت من حسن الاثر
كل بذكرك لاهج * كل لجهدك قد شكر
انت الجدير بان يزف * لك الهنا طول العمر

٭٭٭

مارست احوال الصحا * فة بالرصين من الفكر
اطلعت فجرا صادقا * شق الظلام المعتكر
هذا براعك ماكبا * ابدا ولا يخشى العثر !
هذي صحيفتك التي * كالبحر تزخر بالدرر
او كالحديقة في الربيـ * ـع بها البسيم من الزهر
حفلت بدائعها بما * يقصي عن النفس الضجر
فجميعنا فيها نرى * تلك البدائع والغرر
ونرى قريظا راقيا * (لابي الثناء) المشتهر
لله دره من فتى * يبدي لنا اسمى العبر !
كم قد اعدت قريظه * كم فيه كررت النظر
اشهى لدي من الغنا ! * والذ من ضرب الوتر !
لا زال يتحفنا بما * ينفي عن القلب الكدر !

٭٭٭

اهدي الهنا (لوزيرنا) * بالعام والمجد الاغر
عش يانعا كالروض نقـ * ـطف دائما منه الثمر !!

تونس : (محمد المامون النيفر)